الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المرجع:.....

الأوزان الصرفية في الكتب العلمية الجيل الثاني
كتاب العلوم الطبيعية والحياة للسنة الأولى متوسط -أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبة:

*- سارة بوزيد.

إشراف الأستاذ:

*-عبد المؤمن رحماني

السنة الجامعية: 2019/2018

بسم الله الرحمن الرحيم:

«وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالمُؤْمِنُونَ ».

صدق الله العظيم

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

« من لا يشكر الناس لا يشكر الله ». الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه، ونشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له تعظيما لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه صلى الله عليه وسلم.

بعد شكر الله تعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع نتقدم بجزيل الشكر إلى الوالدين العزيزين الّذين أعاناني وشجعاني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح، وإكمال السنة الدراسية الجامعية والبحث.

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى من أشرف عليا في هذا العمل الأستاذ عبد المؤمن رحماني، ولصبره وتوجيهاته العلمية، والتي ساهمت بشكل كبير في إتمام هذا العمل

نتوجه أيضا بالشكر إلى كل أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، وكل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز وإتمام هذا العمل.

إهداء :

إلى من أفعمني بصريح العطف وأغدقني بفيض الإحسان

أبي

إلى التي أشبعتني بخالص الحب وصدق الحنان

أمي

إلى الذين آثروني بالإيخاء وناصروني في كل آن

أخي وأخواتي

إلى الذي صنع في النجاح بذور العلم وروائع البيان

أستاذي

إلى كل صديق أخلصني الوداد وصدق الخلان

رانيا وإيناس وسهام

إلى هؤلاء جميعا أهدي ثمرة نجاحي كعربون وفاء وعرفان.

مقدمـة

الحمد لله حمدا كثيرا وطيبا مباركا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه الطاهرات ومن اتبع سنته إلى يوم الدين. أما بعد:

اللغة العربية لغة تصريفية بالنظر إلى أحوال أبنية كلمها التي ليست بإعراب والتي تعرف بواسطة قوانين الصرف، هذا الأخير يعتبر ميزان العربية، إذ لا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به. وقد حظي باهتمام وجهود المتقدمين والمتأخرين من العلماء والباحثين، وكان ينبغي أن يقدم علم الصرف عن علوم العربية الأخرى، لأن معرفة الشيء المتنقل يجب أن يُعرفِ أولا أصله وأيضا معرفة أحواله بعد الانتقال، إلا أنه بدُئ قبله بمعرفة النحو، ثم جيء به بعد النحو ليكون النحو موطئا للدخول فيه ويعنه على معرفة أغراضه ومعانيه، وذلك لصعوبته ودقته. ولهذا السبب أخذ النحو نصيب الصرف في الدراسات اللغوية في حين لا يزال علم الصرف في حاجة لمن يدفع عجلته إلى الأمام بسبب خضوعه خضوعا مطلقا في ظاهرة الاستماع، وما تحمله من تعقيد وشذوذ وغموض، فالصرف إذن أحد فروع الدرس اللساني الحديث، ويعتبر مستوى من مستويات التحليل اللغوي بعد أن صار قسيما للنحو.

وقد جاءت مذكرتي مرسومة بعنوان" الأوزان الصرفية في الكتب العلمية الجيل الثاني"، حاولت من خلالها الإجابة عن عديد من التساؤلات أهمها ما هو علم الصرف؟ وفيما يكمن موضوعه؟ ما مفهوم الميزان الصرفي؟ وفيما تكمن فائدته؟ وماهي أهم الأوزان الصرفية المتضمنة في كتاب العلوم الطبيعية للسنة الأولى متوسط؟ للإجابة عن هذه التساؤلات اتعبت المنهج الوصفي مستخدمة آلية التحليل وذلك من أجل بيان مختلف الأوزان الصرفية وشرح معانيها مع تبرير أحكام وضع هذه الأوزان.

أما عن الأسباب التي دفعتني إلى اختيار" الأوزان الصرفية في الكتب العلمية الجيل الثاني" موضوعا لبحثي هي المصادر الثرية بهذه المادة المعرفية، ورغبة في الاستفادة منها في الدراسات المقبلة، بلاغة القرآن الكريم وبيانه، وما اشتمل عليه من أدوات صرفية مختلفة، ووقع اختياري على مدونة الدراسة– كتاب العلوم الطبيعية والحياة للسنة الأولى متوسط – كونه يحمل بين أوراقه العديد من الأوزان الصرفية التي تخدمني.

وليكون تحليل الموضوع دقيقا، وضعت له خطة حملت في تفاصيلها فصلين: الأول نظري والثاني تطبيقي– قد قسمتها إلى فصلين أساسيين، الأول بعنوان قراءة في المصطلح الصرفي، عرفت فيه علم الصرف لغة واصطلاحا وموضوعه ونشأته، أما الثاني فكان بعنوان الأوزان الصرفية وأقسامها، تحدثت فيه عن مفهوم الأوزان الصرفية، وذكرت فائدتها وحروف الميزان الصرفي، بالإضافة إلى أقسام الأوزان الصرفية، وذكرت فيها الفعل وقسميه، والاسم وقسميه، من مجرد ومزيد، وختمت بخاتمة، لخصت فيها مجمل ما توصلت إليه، وأخيرا فهرس المصادر والمراجع وهو مرتب ترتيبا ألف بائيا. ولأشفي غليل القارئ استندت على مصادر أهمها: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم لـ محمود سليمان ياقوت، ونزهة للظرف في مختصر الصرف لـ الأب لويس شيخو السيوعي كركيزة أساسية في دراستي. آملت أن أصيب هدفي بما جاء فيها.

أما عن الصعوبات التي واجهتني فلم أصادف فيها إلاّ كون علم الصرف متشعب وله أصول ضاربة في القدم، بالإضافة إلى صعوبة التنسيق بين مختلف الآراء أنقص هذا من إمكانيتي بالإحاطة بجميع التفاصيل والحذافير.

وفي الأخير أرجو أن ينال هذا العمل المتواضع رضى الله، وأن يستفيد منه كل من يطلع عليه، كما لا يفوتني أن أقدم جزيل الشكر إلى أستاذي الكريم رحماني عبد المؤمن الذي أخذ بيدي، ودلني على الطريق بالتوجيه، والنصيحة، والمساعدة.

والله أسئل أن يوفقني إلى خدمة اللغة العربية لغة القرآن الكريم والعروبة.

الفصل الأول: قراءة في المصطلح الصرفي

I. ماهية علم الصرف:

1.مفهوم علم الصرف:

أ. المفهوم اللغوي:

يعدُّ علم الصرف من بين العلوم اللغوية التي اهتمت باللغة العربية، وقام بدراستها دراسة جزئية، حيث نجد أن كلمة الصرف وردت أصولها في المعاجم العربية بمعان مختلفة تفيد كلها التغيير والتحويل والانتقال، فالصرف؛ رد الشيء عن وجهه، كما جاء في لسان العرب؛«أن تصرف إنسانا عن وجه يريده إلى مصرف غير ذلك، وصرّف الشيء أعمله في غير وجاه شأنه يصرفه عن وجهه إلى وجه ...؛ »[1]؛ أي تحويل الشيء وتغييره من حالة إلى حالة أخرى. ومعنى ذلك أن الصرف هو العلم الذي يختص بـ" الكلمة " وهو الذي يبحث في جذور الكلمة الأم وأصولها، ويساعدنا على تحويل الكلمة بأصلها إلى أبنية مختلفة وذات معان مقصودة. ومثالنا ذلك: كلمة شَرِبَ هي فَعِلَ، وتعني قيام الشخص بهذا الفعل أما الأصل منها فهو الشرب، ويدلنا على الاسم المصدر.

أما في المعجم الوسيط، فالصرف في اللغة هو: «علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه.»[2] أي العلم الذي يهتم بهيئة الكلمة.

ومن المعاني اللغوية لعلم الصرف:«اسم مصدر الفعل صرّف فالتسمية هنا باسم المصدر، وهو بمعنى التغيير من وجه إلى وجه، أو من حال إلى حال، وقد وردت أصول هذه الكلمة في القرآن الكريم؛ ثلاثين مرة تفيد كلها معنى التغير والتحويل»؛[3] كقوله تعالى: «فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَ »سورة يوسف، الآية– 34، وقال تعالى:«فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلاَ نَصْرًا» سورة الفرقان، الآية– 19.

---

[1] ابن منظور محمد بن مكرم: لسان العرب، د.ط، دار لسان العرب بيروت، د.ت، ص 4496، مادة صرف.

[2] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، ط 4، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004، ص 512.

[3] بعداش علي: الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته – الأفعال – دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة فرحات عباس، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية سطيف، 2009/09/29 ص3.

ب. المفهوم الإصطلاحي:

أما الصرف في الاصطلاح هو:« علم بأصول تعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعراب ولا بناء»[1]؛ أي العلم الذي يدرس أشكال الكلمة المختلفة التي تقبل التصريف وليست المراد بالكلمة حروف علة، وتكون أحرفها صحيحة وأصلية والصرف يتعلق بالأسماء غير المعربة والأفعال المتصرفة. ويرتبط بالأصول الكلية التي تبنى عليها معرفة أصول المفردات، أو يقصد به تحويل المفردة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني.

كما يقول عبد الهادي الفَضْلِيّ:« يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف المواد بتبيان وزنها، وعدد حروفها وحركاتها وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغيير وحذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة»[2].وهذا يعني أن الصرف يحدد هيأة الكلمة، وما يطرأ عليها من تحويل وتغيير من ناحية الأبنية والاشتقاقات، ولكنه لا يهتم بتحديد وظيفة الكلمة في الجملة.

كما عرف علم الصرف في القواميس الأوروبية الحديثة:« البحث في نشأة الكلمات والتغيرات التي تطرأ على مظهرها الخارجي في الجملة ...»[3]. وهذا معناه أنه علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة واعتلال.

ومن خلال التعريفات السابقة الذكر، نستخلص أن الصرف هو علم يدرس أبنية الكلم وما يطرأ عليها من تغيير وتحويل في هيئة الكلمة.

ج. الفرق بين الصرف والتصريف:

لقد شاع في الاستعمال عند اللغويين قديما وحديثا مصطلحان يدرسان بنية الكلمة وهما الصرف والتصريف.

ولذلك نجد أن التصريف في معناه اللغوي هو:« مصدر للفعل الثلاثي المزيد فيه بالتضعيف صرّف تقول صرّف فلان الأمر تصريفا دبّره ووجهه» .[4] أما في معناه

---

[1] خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه معجم ودراسته، مكتبة لبنان للناشرون، بيروت، ط1، 2003، ص 19.

[2] عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف، دار القلم للملايين، بيروت، د.ط، 2011، مجلد 1، ص 7.

[3] الطيب البكوش: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، المكتبة الإسكندرية، دون المدينة، د ط، 1992 ص 170.

[4] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط 2، القاهرة، ج 1، ص 513.

الاصطلاحي فيعرفه ابن جني:« التصريف إنما هو أن تجيء إلى الكلمة الواحدة فتصرفها على وجوه شتى».[1] بمعنى أن التصريف يغير من هيئة الكلمة إلى عدة أبنية ذات معان مقصودة. أما الصرف فهو علم يدرس أحوال بنية الكلمة غير المعربة وغير المبنية، ومن خلال هذه التعريفات نلاحظ أن هناك فرق بين المصطلحين:« فإذا أطلقوا كلمة (صرف) فإنما كانوا يريدون بها الصرّف بمعناه العلمي المتمثل في أبوابه ومسائله أما الذين حملوا (تصريف) فقد كانوا يقصدون بها الصرف بمعناه العملي».[2]

ومنه فإن التصريف على الكثرة والمبالغة في التصريفات والتغييرات التي تطرأ على أبنية الكلمة، أما الصرف فيدل على العلم الشامل القائم بذاته بقوانينه وضوابطه.

2. موضوع علم الصرف:

إن علم الصرف يدرس أحوال بنية الكلمة، ولهذا فإن جل موضوعه يتعلق بالكلمة المفردة لأنها المادة الأساسية التي يبحث فيها علم الصرف، والكلمة ثلاثة أقسام: اسم وفعل وحرف، وعلم الصرف لا يهتم بالحروف، لأنها مجهولة الأصل، وهي ثابتة لا تتغير كما أنه لا يهتم بالأسماء المبنية، بل يهتم بالأفعال المتصرفة، والأسماء المتمكنة، أما الأسماء الأعجمية والأصوات والحروف، وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء لا يدخلها تصريف، وفي هذا يقول ابن عصفور:«اعلم أن التصريف لا يدخل في أربعة أشياء وهي: الأسماء المعجمية التي عجمتها شخصية كـ: " اسماعيل " ونحوه؛ لأنها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة، والأصوات كعاق ونحوه؛ لأنها حكاية ما يصوت به ليس لها أصل معلوم والحروف وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء نحو: من وما؛ لأنها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها، فكما أن جزء الكلمة الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته»[3]. ومنه فإن علم الصرف يقوم بدراسة الأسماء المعربة

[1] ابن جني: المنصف، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله الأمين، إدارة إحياء التراث القديم، ط1، ج 1، ص 403.

[2] ابن منظور: لسان العرب، ضبط خالد رشيد الفاضي، دار الصبح وادي سوفت، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج 7 ص 419.

[3] ابن عصفور، الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباوة سورية، المكتبة العربية بحلب،ط1، 1390هـ- 1970م ص 35.

والأفعال المتصرفة، أما الحروف والأسماء المبنية والأسماء الجامدة فلا تعلق لعلم الصرف بها.

3. نشأة علم الصرف:

يعتبر علم الصرف أحد العلوم اللغوية التي يستعان بها في صيانة كلام العرب لفظا وكتابة، وقد نشأ علما الصرف والنحو بعد ما أحس العرب بحاجتهم إليهما، والسبب الرئيسي في ذلك يتمثل في حفظ وصيانة كتاب الله عزوجل من اللحن الذي انتشر بدخول الأعاجم في الإسلام. بالإضافة إلى فهم النص القرآني الذي يعد أساس الأحكام التي تنظم الحياة ونجد هذا السبب الأول في بروز علم الصرف.[1]

ولم تكن العلوم الصرفية والنحوية منفصلة عن بعضها البعض وفي هذا يقول ابن جني في تعريفه للنحو بأنه:« هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه، من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير وبالإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة. فينطق بها وإن لم يكن منهم وإن شد بعضهم عنها رد به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع أي نحوت نحوا. »[2]. فلم يكن ينظر إلى الصرف على أنه علم مستقل عن النحو، وإنما كان الباحثون الأوائل يرون أنه جزء منه، ولقد تمت الإشارة إلى أن أول من وضع علم الصرف هو " معاذ الهراء " وذلك نسبة إلى قول السيوطي:«... والتفوا على أن معاذ الهراء (ت187هـ – 803م) أول من وضع التصريف ...»[3]. وهذا معناه أن معاذ الهراء، كان أول من خصص لمسائل الصرف بالبحث والتأليف، ومن ثم نضج هذا العلم واستقامت مباحثه.

ولقد مر علم الصرف والنحو بأربع مراحل وهي:[4]

---

[1] عبده الراجحي: فقه اللغة في الكتب العربية، د.ط، دار النهضة، بيروت، د ت، ص 34، 35.

[2]– ابن جني: الخصائص، تحقيق محمد علي نجار، د ط، مطبعة دار الكتب، القاهرة، 1371هـ – 1952م، ج 1، ص 343.

[3] – جلال الدين السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو،دار المعارف بحلب، دط، د ت، ص 80.

[4] ينظر، حسان بن عبد الله الغنيمان، نشأة النحو، قسم اللغة العربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، دت ص 145، 150.

أ. مرحلة النشوء:

وهي المرحلة التي اتسمت باختلاط علم النحو مع علم الصرف، ولم يتم الفصل فيها بين هذين العلمين.

ب. مرحلة النمو:

تميزت هذه المرحلة بازدهار علم الصرف وبكثرة علمائه، وهذا ما أدى إلى كثرة المصنفات.

ج. مرحلة النضوج:

اتسمت بكمال علمي الصرف والنحو ونضجهما وانفصال علم الصرف من علم النحو.

د. مرحلة الترجيح:

تميزت هذه المرحلة بتعدد مواطن هذا العلم وتنوع المؤلفات وتفرق العلماء في جمع أقطار العالم الإسلامي.

ونتيجة لذلك فإن علم الصرف أصبح علما مستقلا بذاته، له قواعده، وأصوله وضوابطه، ومصنفاته.

II. الأوزان الصرفية وأقسامها:

1. مفهوم الأوزان الصرفية:

لقد اهتم علم الصرف بدراسة الكلمة المفردة لذا احتاج العلماء لطريقة عملية لقياس التغير الذي يحدث في الكلمة، ولهذا السبب تم اختراع مقياس لفهم التغير، وسموه بالميزان الصرفي. وقد جاء في تعريف الميزان الصرفي لغة بأنه:

«وزن الشيء، يزن وزنا، وزنه: رجح الشيء: قدره بواسطة الميزان، رفعه بيده ليعرف ثقله وخفته وقدره، يقال وزن الكلام: رخصه، خزره، يقال: وزن ثمر النخيل والدراهم له: نقدها بعد الوزن، وزن الشهر: قطعه وميز بين ثقل وخفة نظمه موافقا للميزان العروضي»[1]

كما عرّفه ابن منظور في لسان العرب كالآتي:« الميزان هو كالآلة التي توزن بها الأشياء، وأصله مِوْزان وجمعه موازين، والفعل وَزَنَ يَزِنُ، زِنْ، والمصدر وَزْنا وزنة والجمع أوزان». [2]

أما الميزان الصرفي في الاصطلاح فيعرف بأنه: مقياس وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس في ضبط اللغات، ويسمى الوزن في الكتب القديمة أحيانا مثالا فالمثل هي الأوزان»[3]؛ أي: أن الميزان الصرفي هو المعيار الذي يحدد أصالة حروف الكلمة من جهة، وزيادتها وما يحصل لهذه الكلمة من تقديم وتأخير من جهة أخرى.

كما عرفه الدكتور سعيد مصلوح في قوله:« فالميزان الصرفي مقوله منهجية تأتي على شكل صيغة تجريدية ذات مكونات أساسية ومكونات إضافية، يستطيع الباحث باستخدامها وقياس المنطوق إليها معرفة المحذوف والأصل الزائد.»[4]، وهذا معناه أن الميزان الصرفي بمثابة منهج يعتمد عليه علماء اللغة في تحديد صيغة الكلمة وما يحصل لها من تغيرات ومعرفة حروف الكلمة من حيث الأصالة والزيادة.

---

[1] إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة،ط4، 2004 ص1029.

[2] ابن منظور محمد بن مكرم: لسان العرب، دار لسان العرب بيروت، دط، د.ت، ص 7007، مادة وزن.

[3] عبده الراجحي: التطبيق الصرفي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض،ط1، (1420-1993)، ص 10.

[4] سعيد مصلوح: دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة، ط 1، دار الكتاب د. المدينة، 1410هـ، 1989م، ص 221.

أ. **فائدة الميزان الصرفي**

لقد أورد علماء الصرف في كتبهم و مصنفاتهم فوائد كثيرة للميزان الصرفي حيث أنهم استخدموه كمقياس أساسي في معرفة أحوال الكلمة ، وضبطها، وتكمن هذه الفائدة فيما يأتي:

-**معرفة عدد حروف الكلمة وترتيبها** مثل: (يَئِسَ ، أَيِسَ) فعندما نعرف أن وزن الكلمة الأولى (فعِلَ) ، والثانية (عَفِلَ) ، نعلم أنها كلمة واحدة لكن الثانية حدث فيها تقديم .

-**حركات الكلمات وسكناتها مثل** : (ضَرَبَ ، ضُرِبَ ، ضَرْبِ)، فإذا قلنا : إن الكلمة الأولى وزنها(فَعَلَ)، والثانية (فُعِلَ)، والثالثة (فَعْلٍ)، علمنا أن الأولى فعل ماض و الثانية فعل ماض مبني للمجهول، و الثالثة مصدر .

- **الحروف الأصلية والزائدة**، مثل : ضَرَبَ ، و ضَارَبَ فالكلمة الأولى وزنها (فَعَلَ) والثانية (فَاعَلَ) , الكلمة الأولى حروفها أصلية و الثانية مزيدة بألفٍ ثانية[1].

- **بيان المحذوف والمذكور** مثل : (وَعَدَ ، يَعِدُ) ، (قَالَ و قُلْ) ، فإذا علمنا أن الكلمة الأولى والثانية وزنهما (فَعَلَ) و(يَعِلُ) والرابعة وزنها (قُلْ)، أدركنا أن الكلمة الثانية والرابعة وقع فيهما حذف ، وأدركنا عين المحذوف .

- **معرفة التغيير الذي حدث في الكلمة** مثل : (بَاعَ و يَبِيعُ)، فالكلمة الأولى والثانية وزنهما (فَعَلَ) و(يَفْعَلُ) والحرف الثاني من الكلمة الأولى في الأصل ياء مفتوحة، كما أن الحرف الأصلي الأول من الكلمة الثانية في الأصل ساكن، وحرفها الثاني الأصلي مكسور.[2]

ب.**حروف الميزان الصرفي**

لقد نظر علماء الصرف في المفردات التي تخض علماء للبحث والدرس، فوجدوا أن الكلمات ثلاثية الأصل هي الأكثر شيوعا في الاستعمال، لذلك جعلوا الميزان الصرفي عبارة عن مادة ثلاثية الأصول توزن بها جميع الكلمات، وتلك المادة هي: ف. ع. ل. وجعل علماء الصرف " الفاء تقابل الحرف الأول من الكلمة (= فاء الكلمة)، والعين تقابل الحرف الثاني

[1] الرضي : شرح الشافية ، تحقيق محمد نور الحسن و زميليه، دار الكتب العلمية، بيروت،ط1، 1402هـ ،ج 1، ص 12.

[2] المرجع نفسه ، ص 12.

من الكلمة (= عين الكلمة)، واللام تقابل الحرف الثالث من الكلمة (= لام الكلمة) ويجب ضبط حروف الميزان الصرفي بمثل حركات الكلمات الموزونة"[1] . ومثال ذلك: خَرَجَ = فَعَلَ. الخاء: فاء الكلمة، الراء= عين الكلمة ، الجيم = لام الكلمة بتغير حركة الكلمة يتغير الوزن مثل : حَكَمَ = فَعَلَ ، شَمْسٌ = فَعْلٌ ، غَضِبَ = فَعِلَ .

2.تصريف الأفعال .

لقد قسم علماء اللغة الكلمة إلى ثلاثة أقسام وهي :الاسم ، الفعل ، الحرف. و بداية سنقوم بتعريف الفعل و معرفة أقسامه ، فقد عرف الدكتور "محمود سليمان ياقوت " الفعل بأنه : " ما دلّ على معنى في نفسه ، مع إقترانه بالزمن , فهو جزء منه "[2] .بمعنى أن الفعل هو كلمة تدل على حدث مقترن بزمن معين ، كما عُرف بأنه : " ما دلّ على وقوع حدث مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة ...."[3] , أي أنه يدل على معنى يكون مقترن بزمن (الماضي المضارع ، الأمر)، على خلاف الأسماء و الحروف .

و الفعل في اللغة العربية ثلاثة أقسام و هي : الماضي ، المضارع ، الأمر.

– **تعريف الفعل الماضي** :" تدل كلمة الماضي على الزمان و الذاهب، يقال كذلك في الزمان الماضي و الجمع مواضٍ"[4]. والماضي من الأفعال هو ما دل على حدث وقع في زمن قبل زمن التكلم "[5] و مثال ذلك : أَكَلْتُ تفاحة البارحة , فقد دل الفعل أَكَل على حدث في الزمن الماضي وهو الأكل .

يكون الفعل الماضي مبنيا على الفتح نحو: خَرَجَ، و يكون مبنيا على الضم إذا أُسند إلى واو الجماعة مثل: " **جَاءُوا أَبَاهُم عِشَاءًا يَبْكُونَ**" يوسف16، و يكون مبنيا على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل مثل: قُلْتُ _كَتَبْتُ_ فَهِمْتُ.

---

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم، دار المنار الإسلامية، الكويت، 1420 هـ ط1، 1999 م ، ص 43.

[2] المرجع نفسه، ص61.

[3] الأب لويس شيخو السيوعي، نزهة الظرف في مختصر الصرف للأباء السيوعيين، المطبعة الكاثوليكية، بيروت ط3، 1898، ص14.

[4] إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط ، ص875.

[5] محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص61.

- **تعريف الفعل المضارع:** "تدل كلمة المضارع على المشابه، يُقال ضَارَعَهُ؛أي شابهه. والمضارع من الأفعال هو ما قد دّل على معنى في نفسه، مقترن بزمن يحتمل الحال أو الاستقبال. وقد سُميّ الفعل المضارع مُضارعًا لأنه يشابه اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف وصلاحيته للحال أو الاستقبال"[1]. بمعنى أن الفعل المضارع هو ما يدل على حدثٍ في الزمن الحاضر مثل:كَتَبَ _يَكْتُبُ-كَاتِبٌ، و يكون الفعل المضارع مرفوعا ما لم تدخل عليه أداة جازمة أو ناصبه

- **تعريف فعل الأمر:** "تدل كلمة الأمر على الطلب أو المأمور به، والجمع أوامر والأمر من الأفعال هو ما دّل على طلب وقوع الفعل بعد زمن التكلم، بغير لام الأمر"[2] مثل: ادْرُسْ_اِجْتَهِدْ_ ونحو: لِتَجْتَهِدْ حتى تَنْجَحْ فهو فعل مضارع اتصل بلام الدّالة على الأمر

أ. موضوعات تصريف الأفعال :

- **المزيد من الأفعال:** الفعل المزيد هو ما زِيدَ على أصولِه الثلاثية أو الرباعية حرف أو أكثر من أحرف لفظة (سألتمونيها) نحو أَكْرَمَ ، تَدَحْرَجَ .أصلهما كرم ، دحرج ؛ و هذا معناه أن الفعل المزيد هو ما زاد حرف أو أكثر من حروف الزيادة و ينقسم المزيد إلى قسمين هما: الثلاثي و الرباعي .

_ **الثلاثي المزيد بحرف** : يزاد على الفعل الثلاثي حرف واحد و يؤدي هذا إلى إنتاج ثلاثة أوزان هي :

1_ أَفْعَلَ : بزيادة الهمزة نحو : أَخْرَجَ ، أَعْطَى ، أَوْصَى .

2_ فَعَّلَ: بتضعيف العين نحو : كرَّمَ ، فَهَّمَ ، قَطَّعَ ، بَيَّنَ ، قَرَّرَ.

3_ فَاعَلَ: بزيادة الألف نحو : قَاتَلَ ، قَاوَمَ ، وَاعَدَ .

-الثلاثي المزيد بحرفين :

يُزاد على الفعل الثلاثي حرفان ، و يؤدي هذا إلى إنتاج خمسة أوزان هي :

اِنفَعَلَ : بزيادة همزة الوصل و النون نحو : اِنْكَسَرَ ، اِنْدَثَرَ ، اِنْطَلَقَ .

اِفْتَعَلَ : بزيادة همزة الوصل و التاء نحو : اِفْتَخَرَ ، اِحْتَرَمَ ، اِحْتَرَقَ .

اِفْعَلَّ : بزيادة همزة الوصل و تضعيف اللام نحو : اِحْمَرَّ ، اِصْفَرَّ .

---

[1] محمود سليمان ياقوت ، الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، ص62

[2] المرجع نفسه ، ص63

تَفَعَّلَ : بزيادة التاء و تضعيف العين نحو : تَعَلَّمَ ، تَرَحَّمَ .

تَفَاعَلَ : بزيادة التاء والألف نحو : تَبَاعَدَ ، تَشَاوَرَ ، تَبَارَكَ .

-المزيد الثلاثي بثلاثة أحرف :

يزاد على الفعل الثلاثي ثلاثة أحرف ، و يؤدي إلى إنتاج أربعة أوزان هي :

اِفْعَوْعَلَ : بزيادة همزة الوصل و تضعيف العين و زيادة واو بين العينين نحو : اِعْشَوْشَبَ ، اِحْدَوْدَبَ ، اِغْرَوْرَقَ .

اِسْتَفْعَلَ : بزيادة همزة الوصل و السين و التاء نحو : اِسْتَفْهَمَ ، اِسْتَرْضَى ، اِسْتَدْعَى .

اِفْعَالَّ : بزيادة همزة الوصل و تضعيف الام وألف نحو : اِحْمَارَّ ، اِبْيَاضَ، اِعْوَارَّ.[1]

اِفْعَوَّل : بزيادة همزة الوصل و الواو المشددة وهي حرفان نحو : اِعْلَوَّطَ ، اِجْلَوَّدَ.

- الرباعي المزيد بحرف :

يزاد على الفعل الرباعي حرف واحد ، و يؤدي هذا إلى إنتاج وزن واحد حسب هو تَفَعْلَلَ بزيادة التاء نحو : تَدَحْرَجَ ، تَزَلْزَلَ .

- الرباعي المزيد بحرفين :

يزاد على الفعل الرباعي حرفان و يؤدي إلى إنتاج وزنين اثنين هما :

اِفْعَنْلَلَّ : بزيادة همزة الوصل و النون نحو : اِخْرَنْجَمَ ، اِقْرَنْقَعَ .

اِفْعَلَلَّ : بزيادة همزة الوصل تضعيف اللام الثانية نحو : اِقْشَعَرَّ ، اِكفَهَرَّ .11[2]

ب. المجرد من الأفعال:

الفعل المجرد هو ما كانت جميع حروفه أصلية ، والدليل على ذلك أن حذف أي حرف منها يؤدي إلى فساد معنى الفعل واختلاله. بمعنى أن الفعل المجرد هو ما كانت حروفه أصلية خالية من الزيادة مثل :خرج ، ذهب مسح.

والفعل المجرد ينقسم إلى قسمين هما : المجرد الثلاثي والمجرد الرباعي .

ونحاول التعريف بهما :

- **المجرد الثلاثي** : "يتكون الفعل الماضي المجرد الثلاثي من ثلاثة أحرف أصلية .

وللماضي الثلاثي ثلاثة أوزان هي كالآتي :

---

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي و التطبيق في القرآن الكريم ، ص 82

[2] المرجع نفسه ، ص 83.

فَعَلَ نحو : ضَرَب حَسُنَ ،عَظُمَ. و قد أتت الأوزان الثلاثة من فتح العين وضمها وكسرها".[1]

- **المجرد الرباعي:** "يوجد للماضي المجرد الرباعي وزن واحد ، أي أنه يتكون من أربعة حروف أصول وهو فَعْلَلَ مثل دحرج ، زغرد ، عربد .

وستة ملحقة به وهي: فَعْلَلَ مثل: جلبب .

فَوْعَلَ نحو : حوقل.

فَعْوَلَ مثل : جهور .

فَيْعَلَ مثل : بيطر .

فَعْيَلَ نحو : شرْيف .

فَعْلَى مثل : ساقى".[2]

3. تصريف الأسماء

أ. مفهوم الأسماء:

يعتبر الاسم من أقسام الكلمة الأساسية ولا يستطيع التخلي عن هذا الأخير لما لا من أهمية وفائدة كبيرة في تكوين الجملة وتركيبها، لأنه يعد أحد أهم أركانها، ولهذا يعرف الاسم على أنه: " ما دل على معنى في نفس غير مقرن بزمان، وللاسم أربعة علامات وهي: أل التعريف، النداء، حروف الجر، التنوين "[3] وهذا معناه أن الاسم هو ما يدل على معنى في ذاته وليس الزمن جزءا منه، وللاسم عدة أقسام نذكرها وهي: الاسم الممدود، الاسم المنقوص الاسم المقصور، الاسم الصحيح.

وإن الاسم ينقسم إلى قسمين هما: الاسم المجرد والاسم المزيد.

ب. الاسم الثلاثي المجرد:

يتكون الاسم الثلاثي المجرد من الفاء والعين واللام، ومن خلال التغيرات التي تطرأ على لفظ (فَعَلَ) نجدها تنتج لنا اثني عشر وزنا. "وقد أهمل علماء الصرف بناءين هما: (فِعُلٌ، فُعِلٌ) وانتهوا إلى وجود عشرة أوزان أو أبنية للاسم الثلاثي المجرد، وهي على النحو الآتي:

---

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص 75 .

[2] المرجع نفسه، ص 78.

[3] الأب لويس شيخو الشيوعي : نزعة الظرف في مختصر الصرف، ص 3.

1-" فَعْلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: صَقْر، عِلْم، بَيْت، فَلْس والصفات: صَعْب ضَخْم ، سَهْل.

2-فِعْلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: عِلْم، جِلْد، جِذْع، والصفات، نحو: مِلْح جِلْف.

3-فُعْل: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: قُفْل، بُرْد، قرط، والصفات نحو: حُلْو، مُرّ.[1]

4-فَعَلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: جَمَل، قَمَر،طَلَلٌ والصفات نحو: بَطَر حَسَن.

5-فَعِلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: كَتِف، كَبِد، تَمِر والصفات نحو: حَذِر، فَرِح طَرِب

6-فَعُلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: رَجُلٌ، سَبُع، عَضُد والصفات نحو: خَلُط حَدُث

7-فُعَلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة، نحو: صُرَد، نُعَز، جُرَد والصفات نحو: حُطَم لُبَد.[2]

8-فُعُلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: عُنُق، أُدُن، كُتُب، والصفات: جُنُب، نُكُر طُلُق.

9-فِعَلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: عِنَبٌ، صِلَع، عوض والصفات نحو: سِوَى عِدَى، رِيَم".[3]

10- " فِعِلٌ: ويكون في الأسماء الجامدة نحو: إِبِل، عِبِل والصفات نحو: بِلِز، إِبِد".[4]

ج. الاسم الثلاثي المزيد بحرف

" قد يقع في الاسم الثلاثي المجرد حرف واحد زائد، وقد يؤدي هذا إلى إنتاج أوزان جديدة ونذكر منها ما يلي:

1- مَفْعِلٌ: مَسْجِد.

2- مُفْعَلٌ: مُصْحَف، مُكْرَم، مُدْخَل.

3- فَاعِلٌ: كَاهِل، قَائِل، عَالِم، جَاهِل.

---

[1] محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم ، ص 160.

[2] المرجع نفسه، ص 161.

[3] المرجع نفسه، ص 181.

[4] المرجع نفسه، ص 162.

4- فُعَالٌ: غُلاَم، غُرَاب، شُجَاع.

5- فِعَالٌ: حِمَار، كِنَاز.

6- فَعِيلٌ: بَعِير، قَصِيب، سَعِيد، شَهِيد.

7- فَعُولٌ: عَمُود، صَدُوق.

8- فَعْوَلٌ: جَدْوَل.

9- فَعْلَى: سَلْمَى، عَطْشَى، سَكْرَى.

10- فُعْلَى: بُهْمَى، حُبْلَى".[1]

د. الاسم الثلاثي المزيد بحرفين

"قد يقع في الاسم المجرد الثلاثي حرفان زائدان : ويؤدي هذا إلى انتاج أوزان جديدة نذكر منها عشر أوزان وهي كالآتي:

1-إِفْعَالٌ: إِعْطَاء ، إِعْصَار، إِسْكَاف

2-مَفْعُولٌ: مَصْرُوب، مَجْهُول

3-فَوَاعِلٌ: حَوَائِط، جَوَائِز، قَوَاعِد

4-فِعِّيلٌ: سِكِّين، بِطِّيخ.

5-تَفْعِيلٌ: تَثْبِيت، تَمْكِين.

6-فَعَاعِلٌ: سَلاَلِم، فَرَارِج

7-فَعْلاَءٌ: خَضْرَاء، صَفْرَاء ، طَرْفَاء

8-فُعْلَاءٌ:نُعْسَاء ، حُبْلاَء.

9-فَعَلَانٌ: كَرَوَان ، وَرَشَان.

10- فُعْلاَنٌ: عُثْمَان، عُرْيَان ، خُمْصَان" .[2]

هـ. الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

"قد يقع في الاسم المجرد الثلاثي ثلاثة أحرف زائدة، ويؤدي هذا إلى انتاج أوزان جديدة ندكر منها وزنين فقط وهي كالآتي:

1-مَفَاعِيلٌ: مَصَابِيح، مَنَادِيل

---

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 166-167-168

[2] المرجع نفسه، ص 172-173-174-175.

2-أَفَاعِيلٌ: أَسَالِيب، أَقَالِيم".[1]

و. **الاسم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف:**

"قد يقع في الإسم المجرد الثلاثي أربعة أحرف زائدة ، وهذا يؤدي إلى توليد أوزان جديدة نأخذ منها وزنا واحدا فقط وهو كالآتي:

1-اِسْتِفْعَالٌ : اَسْتِقْبَال – اِسْتِغْفَار – اِسْتِقْهَام".[2]

[1] محمود سليمان ياقوت : الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ص 176.

[2] المرجع نفسه، ص 179.

الفصل الثاني: الأوزان الصرفية في كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الأولى متوسط

نحاول من خلال هذا الفصل إجراء عملية إحصائية لأهم الأفعال المتصرفة والأسماء الواردة في نصوص كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الأولى من التعليم المتوسط. الجيل الثاني، معتمدين في ذلك أساس التواتو. لنقوم في النهاية بوضع الموازين الصرفية لها نبتغي من خلال هذا العمل تقديم الوصول إلى أهم الموازين الصرفية المستخدمة في الكتاب والوقوف على أهم الأخطاء إن وجدت.

فبعد العملية الإحصائية التصنيفية للأفعال المتصرفة والأسماء الواردة في الكتاب ذاته، تبين أنه جاء تواترها بكل إعتباراتها، حيث بلغ عدد الأفعال المزيدة والمجررة في الكتاب كله **74 فعلا**،أما الأسماء المجردة والمزيدة فقد بلغت **205 إسما**.

وتسهيلا لتصنيف نبدأ بالفعل أولا:

جدول خاص بكل الأفعال المتصرفة الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة السنة أولى متوسط

كشف، صنف، فسر، سجل، نصح، رفع، ظهر، طرح، قطع، جعل، غرس، أخد، حرق، عاش، دخل،جفف، قام، أثر، ركي، رسم، وضح، كتب، صدر، لجأ، فرز، بعث، دفع، نتج، شرح، بلغ، زرع، عبر، أكل، حدث، فقد، قرر، حمل، حصل، جاء، نشأ، أكد، نقل، ترك، كثُر، نجم، كسى، سمح، منع، فسد، قلص، هدء، رغب، خفف، عرض، نضج، سقي، لزم، عمِل، شهِد، خلص، ترجم، أكثر، أمكن، أقطع، أعطى، أحدث، أصبح، قارة، إقترح، إخترع، إقتصد، استنتج، استخلص، استخرج.

عدد الأفعال الواردة في كتاب هو: **أربعة وسبعون فعلا**.

1. الأفعال المجردة

جدول (1) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فَعَلَ يفعُل مع ذمر تواترها.

الفعل	وزنه	عدد تواتره
نتج	فعَل يفعُل	17 مرة
أخذ	فعَل يفعُل	4 مرات
دخل	فعَل يفعُل	10 مرات
قام	فعَل يفعُل	16 مرة
أثر	فعَل يفعُل	3 مرات
ركب	فعَل يفعُل	6 مرات
رسم	فعَل يفعُل	7مرات
كتب	فعَل يفعُل	7 مرات
صدر	فعَل يفعُل	مرتان
بلغ	فعَل يفعُل	مرة واحدة
أكل	فعَل يفعُل	4 مرات
حدث	فعَل يفعُل	4 مرات
حصل	فعَل يفعُل	7 مرات
نقل	فعَل يفعُل	6 مرات
ترك	فعَل يفعُل	7 مرات
نجم	فعَل يفعُل	مرة واحدة
فسد	فعَل يفعُل	مرتان
رغب	فعَل يفعُل	مرة واحدة
نضج	فعَل يفعُل	3 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن وزن **فعَل يفعُل** قد ورد منه **20 فعلا** بنسبة 27.07 % وقد جاءت عليه الأفعال الصحيحة مثل **كتب دخل، حصل** كما جاء عليه الأجوف الواوي مثل **قام، يقوم،** وأصل هذه الأفعال هو **يَقْوُمُ يفْعُلُ،** وقد حُول إلى بنية سطحية سهلة ومتداولة الإستعمال بواسطة قواعد التحويل، بالإضافة إلى اعتبار أن الضمة أثقل من الفتحة، وأن الأفعال مضمونة العين في المضارع هي أفعال مستعملة بكثيرة فهي أفعال تدل على ذلك الحدث الذي يقوم به الشخص مثل **خَرَج يخرُج،** فهو يدل هنا على أن الشخص قام بالخروج، ونجدها أفعال يستطيع التلميذ أن يستعملها بسهولة كبيرة لأنها لا تحتاج إلى أية قواعد أو ضوابط لنقل الفعل الماضي إلى الفعل المضارع.

جدول (2) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فعَل يفعَل مع ذكر عدد تواترها.

الفعل	وزنه	عدد تواتره
سمح	فعَل يفعَل	16 مرة
تصح	فعَل يفعَل	3 مرات
رفع	فعَل يفعَل	3 مرات
ظهر	فعَل يفعَل	8 مرات
طرح	فعَل يفعَل	9 مرات
قطع	فعَل يفعَل	4 مرات
جعل	فعَل يفعَل	7 مرات
لجأ	فعَل يفعَل	4 مرات
بعث	فعَل يفعَل	3 مرات
دفع	فعَل يفعَل	5 مرات
شرح	فعَل يفعَل	9 مرات
زرع	فعَل يفعَل	5 مرات
منع	فعَل يفعَل	7 مرات
نشأ	فعَل يفعَل	5 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأفعال الواردة في الكتاب على وزن **فعَل يفعَل** قد ورد منها **14 فِعلا** بنسبة **18.19 %** بإعتبار أن الفتحة أخف، وذلك لتسهيل النطق بهذه الحروف، بالإضافة إلى أننا نجدها سهلة الفهم من طرف التلميذ لأن أول شيء تعلمه التلميذ هو فَعَل مثل **خرج، ذهب، سأل** لذلك لا يجد صعوبة في استخراجه والتعرف عليه داخل الجملة.

جدول (3) الأفعال الواردة في الديوان بوزن فعَل يفعِل مع ذكر عدد تواترها:

الفعل	وزنه	عدد تواتره
كشف	فعَل يفعِل	6 مرات
صنف	فعَل يفعِل	7 مرات
فسر	فعَل يفعِل	17 مرة
غرس	فعَل يفعِل	4 مرات
حرق	فعَل يفعِل	مرتان
عاش	فعَل يفعِل	7 مرات
حقق	فعَل يفعِل	مرة واحدة
وضح	فعَل يفعِل	9 مرات
فرز	فعَل يفعِل	8 مرات
نتج	فعَل يفعِل	8 مرات
عبر	فعَل يفعِل	6 مرات
فقد	فعَل يفعِل	مرتان
قرر	فعَل يفعِل	مرة واحدة
جاء	فعَل يفعِل	5 مرات
أكد	فعَل يفعِل	5 مرات
كسى	فعَل يفعِل	مرة واحدة
قلص	فعَل يفعِل	4 مرات
هدد	فعَل يفعِل	مرة واحدة
خفف	فعَل يفعِل	مرة واحدة

عرض	فعَل يفعِل	4 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الأفعال التي جاءت على وزن **فعَل يفعِل** قد ورد منها **20 فعلا بنسبة 27.07 %**وغالبا ما تكون جوفاء مثل **جاء، عاش،** أو ناقصة يائية مثل **كسى،** والفعل المثال الواوي مثل **وضح** وقد حذفت الواو في المضارع لوقوعها ساكنة بين ياء وكسرة **يضح،** إذ في الأصل هي **يوضح،** يوزن **يفعِل لا يفل** ونجد هذه الأفعال صعبة الفهم نوعا ما على ذهن التلميذ لأنها تحتاج إلى نوع من الجهد لمعرفة مضارعها الصحيح.

جدول (4) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة سنة أولى متوسط على وزن فعِل يفعِل مع ذكر عدد تواترها:

الفعل	وزنه	عدد تواتره
سقي	فعِل يفعِل	مرة واحدة
لزم	فعِل يفعِل	4 مرات
عمِل	فعِل يفعِل	6 مرات
شهد	فعِل يفعِل	مرتان

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن وزن **فعِل يفعِل**يكسر العين في الماضي لم يرد إلا قليلا حيث ورد **4 أفعال** لأنه أثقل من المفتوح ويعده الصرفيون فرعا على يفعَل بفتح العين، ويكاد يكون في حكم الشاذ، بحيث نجدها أفعال صعبة في التصريف ولا يزال التلميذ في المتوسط لا يجيد هذه النوعية من الأوزان.

جدول(5) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فعُل يفعُل مع ذكر عدد تواترها.

الفعل	وزنه	عدد تواتره
خلصُ	فعُل يفعُل	مرة واحدة
كثرُ	فعُل يفعُل	7 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن وزن **فعُل يفعُل** قد ورد منه فعلين هو أقل الأوزان استعمالا لأنه أثقل من المكسور وفي هذا يقول الطيب بكوش عن هذا النوع من الأفعال **«ليس فعلايأتم معنى الكلمة، وإنما يدل على الإتصاف بصنفه، لذلك هو قليل العدد نسبة قبل التصريف، ويلازم حركة واحدة في المضارع هي حركة عين الماضي ذاتها».**[1]

جدول(6) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعة والحياة على وزن فعلَل يُفعلِل

الفعل	وزنه	عدد تواتره
ترجم	فعلَل	4 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ أن الفعل الرباعي المجرد على وزن **فعلَل يُفعلِل** ورد في الكتاب **فعلا واحدا** مثل **ترجم، يترجم** باعتياره من الأفعال الصعبة. ولم يعتمد عليها مؤلف هذا الكتاب لأنه يرى أنها أفعال عسيرة على فهم التلميذ.

* أما بالنسبة للأوزان الخمسة المتبقية فلم يرد في الكتاب أي من هذه الأوزان لأنها تعتمد على جهد كبير في عملية التصريف ومعرفة مضارعها وماضيها.

2. الأفعال المزيدة:

جدول (7) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن أفعل يفعِل، وفاعل يفاعل:

الفعل	وزنه	عدد تواتره
أكثر	أفْعَل يفعِل	4 مرات
أمكن	أفْعَل يفعِل	5 مرات
أقطع	أفْعَل يفعِل	مرة واحدة
أعطى	أفْعَل يفعِل	4 مرات
أحدث	أفْعَل يفعِل	4 مرات
أصبح	أفْعَل يفعِل	6 مرات

[1] الطيب البكوش، التصريف العربي، ط2، تونس، 1987، ص 86.

قارن	فاعَل يفاعل	7 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال أن الفعل الثلاثي المزيد فيه بحرف أي الهمزة في أوله على **أفْعَلَ** في الماضي، و**يفعِل** في المضارع قد ورد في الكتاب **6 أفعال** نحو **أعطى، أمكن، أصبح** وهي أفعال سهلة المعرفة لأن التلميذ يفسرها من حروفها وذلك لمعرفة حروفها الصحيح والحروف المزيدة وبذلك يعرف الوزن الأصلي والذي يتكون من ثلاثة أحرف متقالية لا تتغير أبدا مهما حدث فيها من قلب وإبدال فهي تعتبر المصر لمعرفة الكلمة.

أما بالنسبة للوزن **فاعَل: يفاعِل** أي زيادة الألف بعد إلقاء فقد ورد منه **فعل واحد** وهو وزن سهل التمييز لا يحتاج إلى تفكير وإجهاد لأن كل حروفه ظاهرة وغير خفية، مضارعة يكون بزيادة ياء وكسرها قبل الآخر نحو: **قارَن، يقارن**

جدول (8) الأفعال الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فعَّل يفعِّل

الفعل	وزنه	ض
وزَّع	فعَّل يفعِّل	مرة واحدة
ميزَّ	فعَّل يفعِّل	مرة واحدة
حدّد	فعَّل يفعِّل	17 مرة
قدَّم	فعَّل يفعِّل	7 مرات
خزَّن	فعَّل يفعِّل	مرة واحدة
بيَّن	فعَّل يفعِّل	مرة واحدة

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفعل الثلاثي المزيد فيه بحرف، وهو تضعيف العين بوزن فعَّل يفعِّل قدو ورد منه في الكتاب **6 أفعال**، ودل على معان كثيرة أغلبها التعدية، والنسبة وصبغّة فعّل إنما تأتي للتكثير غالبا مثل **وزّع قدّم**.

جدول(9) الأفعال الثلاثية المزيد فيها بحرفين في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن إفتعَل يفتعِل مع ذكر عدد تواترها.

الفعل	وزنه	عدد تواتره
إقترح	افتعَل يفتعِل	10 مرات
اقتصد	افتعَل يفتعِل	مرة واحدة
اخترع	افتعَل يفتعِل	4 مرات

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من الجدول أن الفعل الثلاثي المزيد فيه بحرفين بوزن **افتعل يفتعل،** قد ورد في الكتاب **3 أفعال،** أي هي الأفعال التي زيدت فيها الهمزة في أوله والتاء بعد فاءه مثل **اقترح يقترح، اخترع يخترع.**

وإن هذا الوزن في العموم له كثير من المعاني فمنها المتعدي وغير المتعدي فنجدها تأتي مثله لمطاولة الفعل غالبا مثل **اجتمع، امتسك اصطفى،** ونجد أن أهم المعاني التي يزاد لها الألف والتاء هي **المطاعة نحو: قريته فاقترب، أنصفته فانتصفه، والمشاركة نحو: شرك إشترك، والمبالغة نحو: كسب إكتسب.**

* أما بقية الأوزان فلم يرد في الكتاب أي منها ولهذا الصعوبتها لذلك لم يستعملها المؤلف كثيرا في كتابه وذلك لمعرفته بمستوى التلاميذ.

جدول (10) الأفعال الثلاثية المزيدة بثلاثة أحرف على وزن استفعل يستفعل مع ذكر تواترها:

الفعل	وزنه	عدد تواتره
استخرج	استفعل يستفعل	25 مرة
استنتج	استفعل يستفعل	24 مرة
استخلص	استفعل يستفعل	3 مرات
استعمل	استفعل يستفعل	9 مرات
استخدم	استفعل يستفعل	مرتان

تعليق مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الفعل الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف يوزن **استفعل يستفعل** قد ورد منه في الكتاب **5 أفعال**، وأشهر معانيه **الطالب، والمطاوعة واعتقاده الصفة والتحويل.**

* أما بالنسبة للرباعي المزيد بحرف وبحرفين فلا يوجد في هذا الكتاب أي من هذه الأوزان لأنها نادرة الإستعمال وبالأخص لتلاميذ المتوسط فهم غير قادرين على استيعاب مثل هذع الأوزان.

– بعد أن قمنا بدراسة الفعل بقسميه المجرد والمزيد نذهب إلى دراسة إحصائية للإسم المجرد والمزيد.

جدول (11) خاص بكل الأسماء الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة السنة أولى متوسط.

مرض، كسل، عدد وسط، مقر، نمط، عرق، كرز، قطر، هذف، طمث، حدث، قلم، محل، بصل، زمن، سمك، عمل، قدم، عفن، ذكر، حطب، خلل، سفر، حرب، دعم، قرد، بيت، لحم، ثوم، نوع، صنف، ربو، قلب، نوم، وزن، طبخ، بيض، شخص، هضم، ضيف، زيت، يوم، حجم، كشف، قمح، ضوء، حوض، تسع، كأس، كيس، طرح، شعر، صلع، شمس، طقس، لوز، ضغط، قلق، صيف، فصل، يول، قرن، بطن، نفس، حيض، شهر، خيط، طلع، نحل، ضخم، طعم، كيد، رحم، خضر، يقع، طفل، جسم، ملح، جذر، كلس، قطر، جلد، جنس، حمض، نصف، جين، عمر، غصن، جهد، جزء، عضو، خبز، عقم، نضج، دسم، نمو، طرق، عمَر، غرق، سكر، عَدد، قيم، عنب، قهم، سريع، طريق، رضيع، مجيد، محيط، شهيق، زفير، خفيف، خطير، قضيب، رحيق، نسيج، نزيف، خمول، عمود، كامل، بالغ، طائل، حاجز، عامل، باكر، قاسم، شامل، سائر، عصام، جبال، جزام، حجاب، قياس، غلاف، جهاز، مطاف، علاج، غياب، جدول، سعال، بخار، زكام، مناخ، خضار، عظمى، منزل، مبيض، مهبل، مغلق، منتج، مشتق، يطيخ، سلمى، إطعام، إمداد، إفراط، قواعد، سمراء، بيضاء، صفراء، خضراء، زرقاء، طماطم، سكاكر، تجريب، تسهيل، توظيف، تموين، توزيع، تحديد، تركيب، تنويع، تمرين، تيذير، ترسيخ، توفير، تعليل، تعريف، تنظيف، تطبيق، تدخين، تجريب، منتوج، مجموع، بترول، موضوع،

محلول، عنوان، كرمَاء، سيلان، سرطان، محاصيل، أنابيب، إستهلاك، إستخلاص، إستعمال، إستغلال، إستخدام.

3. الأسماء المجردة:

جدول(12) الأسماء الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فَعَلٌ:

الإسم	وزنه	الإسم	وزنه	الإسم	وزنه
مرض	فَعَلٌ	كسل	فَعَلٌ	عدد	فَعَلٌ
وسط	فَعَلٌ	مقد	فَعَلٌ	نمط	فَعَلٌ
عرق	فَعَلٌ	كرز	فَعَلٌ	خطر	فَعَلٌ
قلق	فَعَلٌ	هدف	فَعَلٌ	طمث	فَعَلٌ
حدث	فَعَلٌ	قلم	فَعَلٌ	محل	فَعَلٌ
يصل	فَعَلٌ	زمن	فَعَلٌ	جزر	فَعَلٌ
سمك	فَعَلٌ	عمل	فَعَلٌ	عفن	فَعَلٌ
ذكر	فَعَلٌ	حطب	فَعَلٌ	خلل	فَعَلٌ
سفر	فَعَلٌ	قدم	فَعَلٌ		

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الاسم المجرد الثلاثي من الوزن فعلٌ، قد ورد في الكتاب 26 مرة، وقد إختلفت معانيه مثل مرض، كسل، نمط، ونجد أن فيه مختلف المصطلحات العلمية، سهلة الفهم والإستعاب على التلميذ نحو خلل، عفن، طمث، ولا يجد التلميذ أي صعوبة فب إستعمالها لأنها ألفاظ متداولة في الواقع المعيشي.

جدول (13) الأسماء الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فعْلٌ:

الإسم	وزنه	الإسم	وزنه	الإسم	وزنه
دعم	فَعْلٌ	قرد	فَعْلٌ	بيت	فَعْلٌ
لحم	فَعْلٌ	نوم	فَعْلٌ	نوع	فَعْلٌ
نوم	فَعْلٌ	صنف	فَعْلٌ	ريو	فَعْلٌ
قلب	فَعْلٌ	وزن	فَعْلٌ	طبخ	فَعْلٌ
بيض	فَعْلٌ	شخص	فَعْلٌ	هضم	فَعْلٌ
ضيق	فَعْلٌ	زيت	فَعْلٌ	يوم	فَعْلٌ
حجم	فَعْلٌ	كشف	فَعْلٌ	قمح	فَعْلٌ
ضوء	فَعْلٌ	حوض	فَعْلٌ	نسغ	فَعْلٌ
كأس	فَعْلٌ	كيس	فَعْلٌ	طرح	فَعْلٌ
شعر	فَعْلٌ	صلع	فَعْلٌ	شمس	فَعْلٌ
طقس	فَعْلٌ	لوز	فَعْلٌ	ضغط	فَعْلٌ
صيف	فَعْلٌ	فصل	فَعْلٌ	بول	فَعْلٌ
قرن	فَعْلٌ	بطن	فَعْلٌ	نفس	فَعْلٌ
حيض	فَعْلٌ	شهر	فَعْلٌ	خيط	فَعْلٌ
لالع	فَعْلٌ	نحل	فَعْلٌ	ضخم	فَعْلٌ
اطعم	فَعْلٌ	حرب	فَعْلٌ		فَعْلٌ

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الاسم المجرد الثلاثس من الوزن **فعْلٌ** قد ورد في الكتاب **47 مرة**متضمنة مجموعة من الألفاظ العلمية المعتاد سماعها ومعرفتها مثل **ريو، يطن، نسغ،** ولم يرد في هذا الكتاب مصطلحات غريبة وغير مفهومة التلميذ حبث أنها لا تشكل عائق أو إشكالية للتلميذ في فهم دروسها وتطبيقها والتعامل معها.

جدول(14) الأسماء الواردة في كتاب العلم الطبيعية والحياة على وزن فَعِلٌ، فُعَلٌ

الاسم	وزنه
كَبِد	فَعِلٌ
رحم	فَعِلٌ
قيم	فَعِلٌ
عنب	فَعِلٌ
قمم	فَعِلٌ
خُضَر	فَعِلٌ
يُقَع	فَعِلٌ
عُمَر	فَعِلٌ
غُرَفٌ	فَعِلٌ
سُكَرٌ	فَعِلٌ
غُدَدٌ	فَعِلٌ

تعليق على مكونات الجدول:

من خلال الجدول نلاحظ م هذين الوزنيين لم يردا بكترة على الرغم من أنهم لا يحملان مصطلحات صعبة، لكن بالنظر إلى الأوزان فهي صعبة نزعا على التلميذ، واحتمال أن يكون التلميذ لم يتطرق لمثل هذه الأوزان من قبل وليست لديه أدنى فكرة عنها فنجد أن وزن **فِعَلٌ** ورد **5 مرات** نحو **كبد، رحم،** والوزن **فُعَلٌ** فقد ورد **6 مرات** نحو **سكر، عَدد،** وكل الكلمات التي وردت في هذين الوزنيين متداولة حتى في واقعنا المعيشي ولا تحتاج إلى نوع من التخمين أو التساؤل عنها.

جدول (15) الأسماء الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة على وزن فِعْلٌ، فُعْلٌ، فُعُلٌ:

الاسم	وزنه
طِفْل	فِعْل
جِسْم	فِعْل
مِلْح	فِعْل
جِذْر	فِعْل
كِيْس	فِعْل
فِطْر	فِعْل
جِلْد	فِعْل
جِنْس	فِعْل
حِمْض	فِعْل
نِصْف	فِعْل
حُيْن	فُعْل
عُمْرٌ	فُعْل
غُصْن	فُعْل
جُهْد	فُعْل
جُزْء	فُعْل
عُضْو	فُعْل
خُبْز	فُعْل
عُقْم	فُعْل
نُضْجٌ	فُعْل
دسم	فُعُل
نمو	فُعُل
طرق	فُعُل

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الإسم الثلاثي المجرد على وزن**فِعْلٌ، فُعْلٌ، فُعُلٌ** قد وردت في الكتاب **22 إسما**حيث خطي الوزن **فِعْلٌ** يوروده **10 مرات،** وتل الألفاظ التي يحملها هذا الوزن إلى شرح وإلى جهد علقي لفهمها نحو: **ملح، طفل، جسم.**

أما وزن **فُعْلٌ** فقد ورد هو الأخر في هذا الكتاب بموجز من الكلمات قدرت بـ **9 مرات** نحو**غصن، جبن، نضج،** وترى أن المصطلحات أختيرت بدقة كبيرة من حيث معناها العلمي وعدم احتياجها إلى أي تفكير أو إعمال للعقل لأنها قابلة للفهم.

كما نجد وزن **فُعُلٌ** قد ورد بنسبة قليلة جدا قد جاء **3 مرات** قط ومنه نستخلص أنه صعب من ناحية الوزن ومعر أصله لكنه يحمل معاني يستطيع التلميذ استعابها والعمل بها ولا تحتاج إلى تفسير وتركيز.

4. الأسماء المزيدة:

جدول (16) الأسماء المزيدة الواردة في كتاب العلوم الطبيعة والحياة

الاسم المزيد بحرف		الإسم المزيد بحرفين		الاسم المزيد بثلاثة أحرف		الاسم المزيد بأربعة أحرف	
الإسم	**وزنه**	**الإسم**	**وزنه**	**الإسم**	**وزنه**	**الإسم**	**وزنه**
سريع	فعيل	تجريب	تفعيل	محاصيل	مفاعيل	إستهلاك	إستفعال
طريق	فعيل	تدخين	تفعيل	أنابيب	أفاعيل	إستخلاص	إستفعال
رضيع	فعيل	تطبيق	تفعيل			إستعمال	إستفعال
مجيد	فعيل	تموين	تفعيل			إستغلال	إستفعال
محيط	فعيل	تفسير	تفعيل			إستخدام	إستفعال
شهيق	فعيل	توزيع	تفعيل				
زفير	فعيل	تحديد	تفعيل				
خفيف	فعيل	تنويع	تفعيل				
خطير	فعيل	ترسيخ	تفعيل				
قضيب	فعيل	تبذير	تفعيل				
رحيق	فعيل	توفير	تفعيل				

نسيج	فعيل	تركيب	تفعيل				
نزيف	فعيل	تعليل	تفعيل				
خمول	فعول	تنظيف	تفعيل				
عمود	فعول	تسهيل	تفعيل				
كامل	فاعِل	توظيف	تفعيل				
بالغ	فاعِل	تعريف	تفعيل				
طانل	فاعِل	تمرين	تفعيل				
حاجز	فاعِل	منتوج	مفعول				
حالب	فاعِل	مجموع	مفعول				
عامل	فاعِل	بترول	مفعول				
باكر	فاعِل	موضوع	مفعول				
قاسم	فاعِل	محلول	مفعول				
شامل	فاعِل	عنوان	فُعْلال				
سائر	فاعِل	كَرمَاء	فُعَلاءٌ				
عصام	فِعَال	سِلان	فَعَلان				
جبال	فِعَال	سرطان	فَعْلان				
حجاب	فِعَال	إطعام	إفْعَال				
قياس	فِعَال	إمداد	إفْعَال				
غلاف	فِعَال	إفراط	إفْعَال				
جهاز	فِعَال	قواعد	فَوَاعل				
نطاق	فِعَال	بطيّخ	فعّيل				
علاج	فِعَال	زرقاء	فَعْلاَءٌ				
غياب	فِعَال	بيضاء	فَعْلاَءٌ				
جَدْوَل	فَعْول	صفراء	فَعْلاَءٌ				
سعال	فُعال	خضرا	فَعْلاَءٌ				
نجار	فُعال	سمراء	فَعْلاَءٌ				
زكام	فُعال	سكاكر	فعَاعِل				

مناخ	فُعال	طماطم	فعَاعِل				
خضار	فُعال						
عظمى	فُعْلى						
مَنْزِل	مَفْعِل						
مِبْيَض	مِفْعَل						
مِهْبل	مِفْعَل						
مُغْلق	مُفْعَل						
منتج	مُفْعَل						
مشتق	مُفْعَل						
سَلْمى	فَعْلى						

تعليق على مكونات الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن الإسم الثلاثس المزسد ورد بكثرة في الكتاب ومجموع الأسماء التي وردت في الكتاب هي **205 إسما** فقد وجدنا الإسم المزيد يعرف ورد **49 مرة** وذلك بإختلاف أوزانه زنذكر منها **فعيل، فعُول، فاعِل، فِعَال، فَعْوَل، فُعال، فُعْلى، مَفْعِل، مِفْعَل، مُفْعَل، فَعْلى،** والتي نجمعها ي **11 وزنا** ولقد ساهم بدور كبير في تركيب وتكوين هذا النموذج العلمي بإعطء كمية مقدرة من المعلومات وكان له الفضل في تزويد المتعلم برصيد معرفي كبير، فنجد أن جل الألفاظ وردت في طابع علمي سهل الإستعاب والتلقي ولا يحتاج إلى تركيز في فهمه نحو: **شهيق، رضيع، كامل، سائر، سغال، يخار...**

أما بالنسبة للإسم الثلاثس المزيد بحرفين كان له النصيبالأوفر في تأليف عذا الكتاب حيث ورد **39 مرة** وذلك بإختلاف أوزانه ونذكر منها: **إفْعَال، فَوَاعِل، فَعْلاء، تفعيل، فعِّيل فَعَاعِل، مفعول، فُعْلال، فُعَلاء، فَعَلان،** ونجمعها في **10 أوزان،** فنجد أن أكثر الأوزان استعمالا أو استخداما هو الوزن **تفعيل** نحو: **تسهيل، تموين...**

أما الأوزان المتبقية فقد وردت في الكتاب مرة أو مرتان ونذكر منها **فواعل** نحو: **قواعد، فعِّيل** نحو: **بطيِّخ** وغيرها ومن خلال عذا نستخلص أن جل الألفاظ المستعملة واحة وبعيدة عن الغموض ومفهومة بالنسبة لتلميذ المتوسط لكن المشكل أنه لم يتعامل مع هذه

الأوزان من قبل وقد يكون لا يعرفها فج ما يعرفنونه من الأوزان هو **فَعَل، فاعل، مفعول** أي أنهم يتعاملون مع أساسيات الجملة لهذا لم يركز المؤلف على هذه الأوزان بكثرة لأنها غير مستعملة لدى تلميذ المتوسط.

في حين نعود إلى الإسم الثلاثس المزيد بثلاثة أحرف وأربعة فنجده ورد بنسبة ضعيفة **7 مرات** فورد الثلاثي المزيد بثلاثة بوزنان فقط **مَفَاعيل، أَفَاعيل** أما الثلاثي المزيد بأربعة أحرف و بوزن واحد **إستفعال** وهذا يعود إلى أحرفه الكثيرة غير أنهما لا يكون إلى جمع تكسير.

خلاصة:

من خلال هذه الإستنتاجات نلاحظ أن كتاب العلوم الطبيعية للسنة الأولى متوسط كان مزيجا من خليط متجانس من الأفعال والأسماء سواء أكانت مجردة أو مزيدة، فقد شملت الفعل بكل أوزانه وكذلك بالنسبة للإسم ولكن المؤلف استبعد الأفعال والأسماء التي يجدها صعبة على ذهن التلاميذ وليست لديهم القدرة على إستعابها، كما نجد أنه استعمل ألفاظا أو بالأخرى مصطلحات علمية سهلة على مستوى التلاميذ لا تحتاج إلى الرجوع إلى القواميس لتفسيرها أو شرحها أو حتى معرفة معناها، حيث أنه أجاد إختبار المصطلحات العلمية لأن التلميذ يستعملها حتى في جياته اليومية، وكان لهذا الكتاب دور فعال من حيث إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وتطوير معلوماته وكيف أن تستفيد منها أو يجسدها في مختلف ميادين الحياة، كما أنه إهتم بنقل المعلومات للتلميذ بطريقة يسيره بعيدة كل البعد عن الغموض.

خاتمـة

الحمد لله الذي يسر لي بمنه وكرمه وإتمام هذه الدراسة، ونسأله سبحانه وتعالى أن يحعلها عملا نافعا مقبولا في الدنيا والآخرة. وننهي في ختامها إلى ذكر أهم النقاط التي توصلت إليها:

– اللغة العربية لغة اشتقاقية تصريفية لذلك احتاج أهلها إلى علم الصرف: لأنه ميزانها؛ وأم علومها إذ لا يوصل إلى معرفة الإشتقاق إلاّ به لذلك حظي باهتمام العلماء والباحثين قديما وحديثا ومن أراد معرفة النحو عليه أن يبدأ بمعرفة الصرف، ولكن أخُر لصعوبته، وغموضه،ثم جيء به بعد ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخزل فيه ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه؛

– أن التصريف قواعد تعرف بها صيغة الاسم المعرب، والفعل المتصرف كتحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لضروب من المعاني كاسم الفاعل واسم المفعول، غير أن التصريف مصطلح استعمله القدامى من بدايات الدرس اللغوي؛

– اللغة العربية مضبوطة بميزان يشكل وحده ثلاثة أرباع التحليل الصرفي وقد اختار له الصرفيون المثال(ف.ع.ل) فهو من خصوصيات اللغة العربية إذ به يبين حال الكلمة وما طرأ عليها من تغيرات وبه يعرف عدد أصول الكلمة ويفرق به عن ثلاثي ورباعي الأصل؛

– أبنية الأفعال أو أوزنها تنحصر في:

- أوزان الثلاثي المجرد وهي فَعَلَ ونجد فيه فَعَلَ يفعَل، فعل يفعُل، فعل يقعِل كما نجد أيضا فعِل يفعَل، فعِل يفعِل وأيضا فعُل يفعُل؛
- أوزان الرباعي المجرد: وهي فعْلَلَ، يفَعْلِلُ؛
- أوزان الثلاثي المزيد بحرف وهي مَفْعِلٌ، مفُعَلٌ، فاعِلٌ، فُعّال، فِعَال، فَعيل، فَعُول، فَعْوَل، فَعْلىَ، فُعْلىَ؛
- أوزان المزيد بحرفين وهي إفْعَالٌ، مفْعُولٌ، فِعّلٌ، تفعيل، فعَاعِلٌ، فَعْلاَءٌ، فُعَلاَءٌ، فَعَلان، فُعْلاَن؛
- أوزان الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وهي مفاعيل، أفاعيل؛
- أوزان الثلاثي المزيد بأربعة أحرف وهي استفْعَالٌ؛
- أوزان الأفعال والأسماء الواردة في كتاب العلوم الطبيعية والحياة لا تمثل كل الأوزان التي يستنبطها العلماء لأن هذا الكتاب لا يمثل كل اللغة العربية بقدر مكا

يمثل أنموذجا شاهدا لدعائم الأوزان الأصلية، مما يؤكد أن اللغة العربية ناضجة راقية مثلت نظام اللغة أحسن تمثيل بكل خصوصياته.

وأخيرا لا يدعي هذا البحث أنه أصاب المخر، أطبق المفصل، أو وصل إلى الغاية التي يُنْتهى إليها، فلا تزال الحاجة تفرض نفسها بإلحام، إلى جهود أكبر، ومواهب أقدر لخدمة لغة القرآن القريم والعروبة بكل مستوياتها.

إن كنت قد أخطأت فمن نفسي، وإن كنت قد وفقت فمن الله عزّ وجل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد.

قائمة المصادر
والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

أولا: المصادر

- إبراهيم أنيس وآخرون: المعجم التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط 1، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، 2004 .
- ابن جني: المنصف، تحقيق إبراهيم مصطفى، عبد الله الأمين، ط 1، إدارة إحياء التراث القديم، ج 1 .
- ابن عصفور: الممتع في التصريف، تحقيق فخر الدين قباورة سورية، ط 1، المكتبة العربية بحلب، 1390هـ- 1970م .
- ابن منظور محمد بن مكرم: لسان العرب، د.ط، دار لسان العرب بيروت، د.ت.
- الأب لويس شيخو السيوعي، نزهة الظرف في مختصر الصرف، ط 3، المطبعة الكاثوليكية للآباء السيوعيين، بيروت، 1998 .
- الرضي: شرح الكافية، تحقيق محمد نور الحسن وزميليه، ط 1، دار الكتب العلمية بيروت 1402هـ، ج 1 .
- الطيب البكوش: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، د ط، المكتبة الإسكندرية، دون المدينة،1992 .
- خديجة الحديثي: أبنية الصرف في كتاب سيبويه معجم ودراسته، ط 1، مكتبة لبنان للناشرون، بيروت، 2003 .
- عبد الهادي البكوش: التصريف العربي من خلال علم الأصوات الحديث، د ط، المكتبة الإسكندرية، دون المدينة، 1992 .
- عبده الراجحي: فقه اللغة في الكتب العربية، د.ط، دار النهضة، بيروت، د ت .
- محمود سليمان ياقوت: الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط 1، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، 1420هـ، 1999م.
- جلال الدين السيوطي: الاقتراح في علم أصول النحو، د ط، دار المعارف بحلب، د ت
- سعيد مصلوح: دراسة نقدية في اللسانيات العربية المعاصرة، ط 1، دار الكتاب المدينة، 1410هـ، 1989م .

- المذكرات:

1- بعداش علي، الميزان الصرفي العربي أصوله وتطبيقاته – الأفعال – دراسة أنموذجية في ديوان زهير بن أبي سلمى، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة فرحات عباس كلية الآداب والعلوم الاجتماعية سطيف، 2009/09/29.

فهرس
المحتويات

البسملة

شكر وتقدير

إهداء

مقدمـة: .....أ

الفصل الأول: قراءة في المصطلح الصرفي.

I. ماهية علم الصرف:..... 4

1. مفهوم علم الصرف:.....4

أ. المفهوم اللغوي:..... 4

ب. المفهوم الإصطلاحي:.....5

ج. الفرق بين الصرف والتصريف:.....5

2. موضوع علم الصرف:.. 6

3. نشأة علم الصرف:.... 7

أ. مرحلة النشوء:.....8

ب. مرحلة النمو:..... 8

ج. مرحلة النضوج: 8

د. مرحلة الترجيح:..... 8

II. الأوزان الصرفية وأقسامها:..... 9

1. مفهوم الأوزان الصرفية:..... 9

أ. فائدة الميزان الصرفي 10

ب. حروف الميزان الصرفي 10

2. تصريف الأفعال 11

أ. موضوعات تصريف الأفعال :. 12
ب. المجرد من الأفعال:.....13
3. تصريف الأسماء... 14
أ. مفهوم الأسماء:.....14
ب. الاسم الثلاثي المجرد:.....14
ج. الاسم الثلاثي المزيد بحرف 15
د. الاسم الثلاثي المزيد بحرفين 16
هـ. الاسم الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:.....16
و. الاسم الثلاثي المزيد بأربعة أحرف: 17
الفصل الثاني: الأوزان الصرفية في كتاب علوم الطبيعة والحياة للسنة الأولى متوسط.
1. الأفعال المجردة..... 20
2. الأفعال المزيدة:.....24
3. الأسماء المجردة:... 28
4. الأسماء المزيدة:... 32
خلاصة: 36
خاتمـة: 38
قائمة المصادر والمراجع: 41
فهرس المحتويات: 44